

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ورجوت اؑ بذلك وأردت رضاه ورحمته إن شاء اؑ من بعده تسلم إلى يزيد بن عبد الملك بن مروان إن لقي بعده فإني ما رأيت منه إلا خيرا ولا اطلعت له على مكروه وصغار ولدي وكبارهم إلى عمر إذ رجوت أن لا يألوهم رشدا وصلاحا واؑ خليفتي عليهم وعلى جماعة المؤمنين والمسلمين وهو أرحم الراحمين واقرأوا عهدي عليكم السلام ورحمة اؑ ومن أبى أمري هذا أو خالف عهدي هذا وأرجو أن لا يخالفه أحد من أمة محمد فهو ضال مضل يستعذب فإن أعتب وإلا فإني لمن صاحب عهدي فيهم بالسيف السيف والقتل القتل فإنهم مستوجبون لهم وهم لهيبته ملقحون واؑ المستعان ولا حول ولا قوة إلا باؑ القديم الإحسان .

تم ذلك والحمد اؑ وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله .

وعلى نحو من ذلك كتب المأمون العباسي عهد علي بن موسى العلوي المعروف بالرضي بالخلافة بعده